

جولة التراخيص النفطية الاولى

خطوة للأمام يعارضها المعارضون

الدكتور همام الشماع
مستشار اقتصادي وأستاذ الاقتصاد المالي في جامعة بغداد سابقاً

مع اقتراب موعد تقديم العروض لجولة التراخيص الأولى، تتصاعد الاعتراضات يوماً بعد آخر في محاولة لتأجيل الرأي العام العراقي ضد الخطوات التي تتخذها وزارة النفط على طريق تعزيز قدرات العراق الإنتاجية، فخلال الأيام القادمة ستندعى يوماً ٢٩ و٣٠ حزيران الحالي الشركات الخمس والثلاثون التي تم تأهيلها مسبقاً لتقديم عروضها لتطوير هذه الحقول والتي أطلق عليها عقود الخدمة طويلة الأجل (LONG). وهذه الجولة ستشمل ستة حقول نفطية منتجة وحقلين غازيين مكتشفان و لكن لم يتم تطويرها بعد. وهذه الحقول هي كركوك و باي حسن، والرماية الجنوبية والشمالية، حقل الزبير، حقل غرب القرنة والحقول النفطية الثلاثة المكونة لحقول ميسان أبو غرب، الفكة والزركان.



ويمكن ان نحسد نوعين من الاعتراضات التي رصدناها تجاه تصرف وزارة النفط المحمود الذي نتفق ان من واجبا الدفاع عنه في هذه المرحلة الدقيقة من حياة شعبنا الحرجة. نوع يقوم على مفاهيم وطنية مفروطة في تصوراتها لعنى الوطنية وتمسكة بقيم أصبحت لا تتماشى مع روح العصر ومتطلبات الوضع الجديد في العراق (الديموقراطية) والتي غابت في ظلها سيطرة القوة القادرة على فرض إرادتها بحد السيف. وبما جعل الاعلان في إدارة الدولة بعد الموارد هو السمة الأساسية الراهنة. ففي ظل ديموقراطية تعددية وخصوصاً توافيقية، لم ولن يستطيع اتخاذ القرارات الحاسمة بشأن القاسدين المفسدين ما سراع بتقليص دور الدولة الاقتصادي، في القطاعات كافة القطاع النفطي المندر للثروات التي يسيل لها لعب حتى أكثر الأحزاب والتنظيمات المرتبطة بالدين والقيم الدينية. هذه الاعتبارات هي التي تقف وتقف في وجه الاعتراضات المفرطة في فرضيات ودروس مدفوعة والمصلحة العامة والمتجاهلة للواقع الجديد وللظروف الصعبة التي يعيشها العراق. النوع الثاني من الاعتراضات هو الذي يقوم على نظرة بعيدة عن الموضوعية مدفوعة بمصالح ذات أطماع في كسب غير مشروع على حساب مصلحة الشعب العراقي، وهذا النوع من الاعتراضات يتخفى تحت أغطية قانونية تدعي قوة السند القانوني (دون وجه حق) وهي في الغالب مدفوعة ومدعومة من قبل جهات

عنصرية ذات أهداف انفصالية عن العراق ومن شركات أيرت عقوداً نفطية في الشمال العراقي. وقد اتبع في هذا السياق أسلوب تأسيس مراكز بحثية هدفها الترويج لعقود المشاركة بالإنتاج لتوليا الشركات الطامعة بحصة من النفط العراقي وأن مكافأة شركة المقاوله ستتحقق مدفوعة الثمن ونشرها على أنها آراء لرجال قانون عالميين. وفيما يتعلق بالنوع الأول، فإن أول ما يثيره المعترضون هو أن هذه الحقول موضوع عقود الخدمة يمكن أن يتم فيها إدامة الإنتاج وزيادته باعتماد صيغة الاستثمار المباشر وبما يؤدي إلى الحفاظ على السيطرة الوطنية الكاملة على هذه الحقول بدلاً من إحالتها إلى شركات أجنبية. في صدد الرد على هذا المنطق نقول أن عقود الخدمة تتوي الوزارة توقيعه مع الشركات بهدف إلى تطوير الحقول وزيادة الطاقة الإنتاجية إلى حوالي (٦٠٠) ملايين في اليوم باستخدام أساليب الاستخلاص الجديدة والتي تتطلب ملايين برميل فقط ولم يصلها العراق في أي حقبة مضت ومن حقول تتضمن نصف الاحتياطي الثابت حالياً بسبب عجز الموازنة الناجم بدوره عن كبر حجم الأنفاق الجاري وضخامة فقرة الأجور والرواتب في الموازنة العامة. من الاعتراضات الأخرى هو أن اطر التعاقد التي

أعدتها وزارة النفط تقوم على، إنشاء شركات مشتركة بين الشركات العراقية المنتجة حالياً والشركات العالمية الفائزة بالعقود لإدارة وتشغيل هذه الحقول، وتكون حصة الشركات العراقية فيها بما لا يزيد عن (٢٥٪) حيث ستقوم الشركات الأجنبية بتوفير والتطوير والتشغيل ويتم استرداد كلها من النفط المنتج، وأن مكافأة شركة المقاوله ستتحقق بعد إنتاج نفط إضافي فوق خط شروع محدد وسيتم احتسابها وفق صيغة مرتبطة بالاستثمارات المالية المرصوفة. وهنا نتساءل ما المطلوب أكثر من ذلك هل أن صيغة الاستثمار المباشر التي يطالب بها المعترضون تحقق المصلحة العامة كيف؟ ولو افترضنا جدلاً بإمكانية الاستثمار المباشر فمن الذي يضمن ان التناقصات الرأسمالية الضخمة والتي تقدر بأكثر من خمسة مليارات دولار لتحقيق زيادة قدرها ١,٥ مليون برميل فقط والتي تزيد عن ٥,٨ بليون دينار عراقي، سيتم أنفاقها فعلاً لتطوير هذه الحقول، أما استخدام أساليب الاستخلاص المدعم ورفع طاقات الإنتاج إلى ستة ملايين برميل في اليوم لم يصلها العراق في أي حقبة مضت ومن حقول تتضمّن نصف الاحتياطي الثابت فقط (٥٨ مليار برميل)، فإن ذلك سيؤهل العراق الى الوصول خلال فترة قصيرة قائمة الى رفع طاقته في التطور السريع لدول الخليج وفي معظم دول العالم. هل نتمسك

أوجه الفساد

برزت بعد عام ٢٠٠٣ عدد من المؤسسات الرقابية كهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العاملين فضلاً عن ديوان الرقابة المالية الموجود أصلاً قبل هذا التاريخ في ظل غياب ثقافة النزاهة وأصولها وطرقها لدى العراقيين ولم تكن هذه الحالة الجديدة سهلة التلقي لدى الجمهور، وفي ظل تدخلات مابعد التغيير العاصف في ٢٠٠٣ استثنى الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الحكومية بحيث لا يمكن لأثنين أن يختلفا عليه وضرب أطراب المشهد السياسي والاقتصادي وأصبح العراق يعاني آفة جديدة تكمن بالفساد المالي والإداري ولا أريد أن أتعرض هنا الى مسببات الفساد وتداعياته وطرق معالجته والدور الشعبي والحكومي والنخبوي في مكافحته بقدر ما أتعرض لجزيئة أرى أنها وجه من أوجه الفساد وسبب من أسبابه، وهي ما يتعلق بمسارات أبرام العقود الحكومية عقدت مقارنة بين العراق وبعض بلدان المنطقة وجدت ان العقد يبرم في العراق بعد ان يمر بـ ٧ توقيعاً أي سبعين مساراً وبعضها دهاليز في وقت يبرم العقد في الإمارات العربية ولأية مسألة عبر توقيعين أي مسارين فقط وعشرة توقيع في مصر، فهذا البون الشاسع في الإجراءات الإدارية بيننا وبين الآخرين في دول المنطقة وما يمثله ذلك في بقاء مؤسسات العراق في صوعمة التقاليد الإدارية الكلاسيكية القديمة وغدت لا تتناسب مع التطور التقني والتكنولوجي في الإدارة والعمل المؤسساتي الحديث، وهنا يبرز السؤال الأهم، ألم تكن هذه التقاليد الإدارية هي بمثابة محرك للفساد في جزيئة العقود ومدعاة للرشوة سعيًا لاختصار المسافات في ظل إجراءات عقيمة يقال عنها من قبل المؤسسة الحكومية ان وجود مثل هذه الإجراءات الطويلة والمعقدة من أجل الحد من حالة الفساد وتحسين الجهات التنفيذية في وقت ان اختصار هذه الإجراءات على وفق طرق وأساليب إدارية متطورة وحديثة كفيلة بمكافحة الفساد المالي والإداري الذي لا يمكن لأية مؤسسة رقابية ان تستأصله وتحد منه دون حلة من الوعي والثقافة للجمهور وتعاوضه بأساط رسمية وشعبية ورقابية ومدنية وإعلامية عبر بوتقة واحدة تنتهي الى حملة كبرى لحرابة الفساد ونزذ المسدين، وهي في واقع الأمر أصبحت الآن مجرد شعارات لانها تصطدم كما نرى بالاصطفافات السياسية والمصالح الحزبية التي توقع العهد الكوموي لمكافحة الفساد عاده في شريك البعد السياسي وهذه مشكلة كبرى تواجه حملة مكافحة الفساد التي فعلت خلال الفترة القليلة الماضية والتي تتطلب مساندة جماهيرية وإعلامية كبيرة لانها لا تتعلق بمصلحة فئة دون أخرى بل تتعلق بالصحة العامة ولأن الفساد يمثل عبء كبرى أمام الامعار والنهوض الاقتصادي فإن الأمر يتطلب تضاضر جهود الجميع لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية التي أصبحت ضرورة ملحة بضوء حاجة البلد للخدمات والاعمار واقتصاد نشيط قادر على استثمار مقومات نهوضه المادية والطبيعية.

abbas.abbas80@yahoo.com

شركة ايطالية تنفذ مشاريع خدمية
بغداد / كريم السوداني
أبدت شركة تكتت الإيطالية استعدادها لتنفيذ مشاريع المستشفيات والمراكز الصحية ومشاريع الماء والصرف الصحي بانعاط استثمارية مختلفة فضلاً عن مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية وتدوير المياه. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور سامي رؤوف الاعرجي السفير الإيطالي في بغداد السيد ماريو ميلاي برفقة السيدة رئيس ومدراء شركة تكتت الإيطالية، وبحث الطرفان إمكانية مساهمة شركة تكتت والشركات الإيطالية المتخصصة في تنفيذ المشاريع الخاصة بأعمار البنى التحتية والخدمية في العراق. وكان رئيس الهيئة قد التقى في وقت لاحق من هذا الاسبوع السفير الاماراتي في بغداد السيد عبد الله ابراهيم الشبيحي وتابع معه النتائج المتحققة عن مؤتمر الاستثمار والاجتماعات التي انعقدت في دولة الامارات العربية المتحدة في السابع والعشرين من شهر مايس.

عجز مالي مقداره ١٣٣ مليار دينار في بابل

ان تؤكد وزارة التخطيط ان بابل تحتل المركز الثامن من اصل خمس عشرة محافظة فقط وان محاولات عديدة جرت من قبل اعضاء المجلس النيابي في بغداد لتحويل ميزانية بابل على دينار الى الخزينة المركزية قبل انتهاء السنة المالية ومنها محاولة عقد صفقة لشراء اعداد كبيرة من السيارات الا ان الصفقة فشلت هي الاخرى واعيدت المبالغ رغم الحاجة الماسة للمشاريع الخدمية في جميع مدن بابل لاسيما انها تشهد تدهوراً حاداً في جميع الخدمات وفي عموماً مناطقها.

الخفاق الحكومة المحلية السابقة في الاستفاضة من تخصصاتها التي ارجعتها رغم مديونيتها بمبالغ كبيرة الى تأخير المصادقة على الميزانية بين وزارة المالية ومجلس الوزراء ومجلس النواب ومجلس الرئاسة ان وصلت الميزانية منتصف السنة بدلاً من وصولها في الشهر الاول منها الامر الذي جعل المحافظة عاجزة عن صرف ١٤٢ مليار، وبالتالي ارجاعها الى الخزينة المركزية. ولقد ايا كان المنسب في الاخفاقات المالية، سواء كانت الحكومة المحلية او الحكومة

الاقليم لهذا العام ان سيخصص منها نحو ١٨ مليار دينار لعمال تنفيذات البلدية فيكون المتبقى ١٤٠ مليار دينار مايعني ان المبلغ سيذهب بالكامل لتسديد الديون السابقة وتبقى بابل مدينة بحدود ١٣٣ مليار دينار حسب قوله. معربا عن امله بان يسهم ارتفاع اسعار النفط في ردف المحافظات ومنها بابل بميزانية تكفي للتغلب على العجز المالي. وتابع تومان " ان ميزانية العام الماضي لم تصرف بكاملها وقد اعيد منها مبلغ ١٤٢ مليار دينار الى الميزانية المركزية مرجعا اسباب

استثمار الديوانية تشارك في مؤتمر اسطنبول الاقتصادي الدولي

الديوانية / باسم الشرقي
أعلن رئيس هيئة الاستثمار في محافظة الديوانية المهندس حاكم الخزاعي عن مشاركة فريق من المستثمرين ومسؤولين محليين في مؤتمر اسطنبول الاقتصادي الدولي. وقال الخزاعي: "بان هذا المؤتمر خاص باستثمارات الديوانية وسيقام في اسطنبول وسيشارك فيه عدد كبير من المستثمرين العرب والأجانب والعراقيين بهدف جذب المستثمرين إلى الاستثمار في الديوانية. وأضاف: "بان المؤتمر سينطلق في الثالث من الشهر الجاري، وسقدم الهيئة خططاً للاستثمار، تشمل خارطة محافظة الديوانية الاستثمارية، اهم المشاريع المعروضة للاستثمار، حيث سيرأس وفد الديوانية نائب المحافظ عبد مسلم الغزوي وعضوية رئيس لجنة الاعمار فاضل موات وحاكم الخزاعي رئيس هيئة الاستثمار. وبين: "بان أهم المشاريع التي ستجرى للاستثمار في الديوانية (مطار الفرات الأوسط) وهو من المشاريع العملاقة الذي خصصت له مساحة ١٤ ألف دونم والذي يضم سوقاً حرة ومنشآت استثمارية أخرى فضلاً عن مشروع المدينة الرياضية على مساحة (١٠٠) دونم، ومدينة الديوانية السكنية الجديدة على مساحة (١٠٠)دونم أيضاً، إضافة إلى مشروع مدينة الألعاب التي خصص لها مساحة (١٠٠) دونم فضلاً عن مشاريع أخرى ستتم مناقشتها مع المستثمرين. وأكد الخزاعي: "بان الوضع الأمني المستتب في الديوانية يشجع على جذب رؤوس الاموال والاستثمار في المحافظة التيمتازت بحاجة إلى عشرات المشاريع الاستثمارية التي تتعشق واقع المحافظة الاقتصادي وتطور البنى التحتية فيها.

المالية تتجز ٨٠٪ من قانون زيادة رواتب المتقاعدين

بغداد / المدي
انجزت ٨٠ بالمئة من مقترح قانون زيادة رواتب المتقاعدين وابتظار انجاز المتبقي خلال الفترة القصيرة المقبلة. وتجرى للوزارة تلقت (المدي) نسخة منه" ان وزير المالية باقر جبر الزبيدي اوعز بضرورة الاسراع بانجاز مسودة رواتب المتقاعدين مؤكدا اهمية متابعة التخصصات المالية للوزارات الحكومية المختصة للمحافظات بحسب النسب السكانية لكل منها. وأضاف قائلاً انه تم انجاز ٨٠٪ من مقترح قانون زيادة رواتب المتقاعدين، مبينا ان الزيادة لا تشمل المتقاعدين من منصب مدير عام فما فوق كونهم يتقاضون رواتب مرتفعة، مطالباً الجهات المعنية بضرورة تخفيض رواتب المسؤولين بنسبة ٥٠٪ لكونها مرهقة لموازنة الدولة في ظل الازمة المالية العالمية.

تعديلات محتملة على قانون الاستثمار قريبا

بغداد / المدي
قال النائب في مجلس النواب يونادم كنا عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان ان سلسلة الاجتماعات الدورية والمكثفة تعقد بين قادة وممثلي اللجان المالية والاقتصادية والعمل والخدمات والاقليم والقانونية لمناقشة مشروع تعديل قانون الاستثمار العراقي الصالي. أكد

واضاف كنا: ان المناقشات تجري في اطار مشروع قانوني اعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية والمحافظات أي دور للأقاليم والمحافظات في موضوع الاعمار والخدمات، فيما طالب النائب اسماعيل شكري أسيلاء القطاع الزراعي أهمية كبيرة وتوفير الامكانيات اللازمة لتطوير القطاع الزراعي ومعالجة شحة المياه. من جهتها

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
زفري عراقي	٧٥٠ ديناراً	باندنجان عراقي	٥٠٠ دينار
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
برنقال عراقي	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	٢٥٠٠ دينار
فجاج مستورد	٢٥٠٠ دينار	فصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠ دينار
فجاج اصفر مستورد	٢٥٠٠ دينار	بايميا عراقية	٢٢٥٠ دينار
فجاج ابيض عراقي	١٢٥٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
فجاج احمر عراقي	١٥٠٠ ديناراً	شجر عراقي	٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٥٠٠ دينار
كوسة حمراء عراقي	١٢٥٠ ديناراً	بغلاء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كوسة صفراء عراقي	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا عراقي	٥٠٠ دينار
الو عراقي	١٥٠٠ دينار	فلفل عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٢٥٠ دينار	منش عراقي	٢٥٠٠ دينار
عوز	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	٧٥٠ ديناراً

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٧ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعدن	سعر البيع للمنتقال بالدينار	سعر الشراء للمنتقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٥٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٥٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٤٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠
الفضة	٧٥٠٠	٦٥٠٠

حركة السوق

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت الماغوط	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٢٠م	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٢٠م	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠